

النهاية في غريب الأثر

- { كسع } (ه) فيه [ليس في الكُسْعة صَدَقَة] الكُسْعة بالضم : الحَمِير . وقيل : الرِّقِيق من الكَسْع وهو ضَرْبُ الدُّبُر .
- وفي حديث الحديبية [وَعَلِيٌّ يَكْسَعُهَا بِقَائِمِ السَّيْفِ] أي يَضْرِبُهَا مِنْ أَسْفَل . (ه) ومنه حديث زيد بن أرقم [أَنَّ رَجُلًا كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ] أي ضَرْبَ دُبُرِهِ بِيَدِهِ .
- (ه س) ومنه حديث طلحة يوم أُحُد [فَضَرَبْتُ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ فَاكْتَسَعَتْ] (رواية الهروي : [فَأَضْرَبْتُ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ حَتَّى اكْتَسَعَتْ]) به [أي سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مُؤَخَّرِهَا وَرَمَتْ بِهِ .
- (س) ومنه حديث ابن عمر [فَلَمَّا تَكَسَّعُوا فِيهَا] أي تَأَخَّرُوا عَنْ جَوَابِهَا وَلَمْ يَرُدُّوهُ .
- وفي حديث طلحة وأمر عثمان [قَالَ : نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ] اللَّهْمَّ خُذْ مِنِّْي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى [الْكُسْعِيُّ : اسْمُهُ مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ بَنِي كُسَيْعَةٍ أَوْ بَنِي الْكُسْعِ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ (جاء في القاموس (كسع) : [وَكَضْرَد : حِيٌّ بِالْيَمَنِ أَوْ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . ومنه غامد بن الحارث الكُسْعِيُّ الذي اتخذ قوساً وخمسة أسهم . . . الخ]) يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَامَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَصَابَ نَيْعَةً فَاتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا . وكان رامياً مُجِيداً لَا يَكَادُ يُخْطِئُ فَرَمَى عَنْهَا عَيْرًا لَيْلًا فَتَنَفَّذَ السَّهْمَ مِنْهُ وَوَقَعَ فِي حَجَرٍ فَأَوْرَى نَارًا فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَضِبْ فَكَسَرَ الْقَوْسَ .
- وقيل : قَطَعَ إصْبَعَهُ طَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ أَخْطَأَ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى الْعَيْرَ مُجَدَّلاً فَتَدَمَّ فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلُ